

مجلس الوزراء يشدد على التمسك بمبادرة السلام العربية لما فيها من موقف عربي واضح

السعودية تؤكد مواقفها الواضحة فيما يخص الشأن العربي وضرورة تنفيذ قرار وزراء الخارجية التعلق ببيان

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مجلس الوزراء السعودي على جملة اللقاءات والاتصالات التي أجراها مع عدد من قادة الدول ومجموعتهم وممثلي المنظمات الدولية حول العلاقات الخافية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية.

وأكد في الجلسة التي عقدها المجلس في قصر اليمامة بالرياض أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين، عن توجه بلاده الدائم في خدمة مصالحها الوطنية، والعمل على وحدة العمل العربي، ودعم مؤسسات العمل الإسلامي المشتركة، والتمسك بما يجتمع بين الشعوب والثقافات والأديان من مبادئ الأخلاق الإنسانية.

وأوضح إيهاد مندي، وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس أكد في هذا السياق مواقف المملكة الواضحة فيما يخص الشأن العربي، وضرورة تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية بالجامعة العربية فيما يخص الشأن اللبناني، وذلك احتراماً للإجماع العربي، وتأكيداً لقررة الدول العربية على العمل باستقلالية وحماية للساحة اللبنانية من النفوذ الأجنبي.

وشدد المجلس على أن التعامل مع الأوضاع الفلسطينية الراهنة يتطلب من قدرة القيادات الفلسطينية على الاتفاق على صيغة لحكومة وحدة وطنية، ومن التمسك العربي بمبادرة السلام العربية لما فيها من موقف عربي واضح تجاه حل سلمي

لل قضية الفلسطينية، والتنبيه إلى مزالق صيغ الحلول الأخرى التي لم تفلح حتى الآن إلا في إتاحة الفرصة والوقت لتكرس إسرائيل احتلالها الاستيطاني فيما تبقى من الأراضي الفلسطينية، ومن إدراك الدول الكبرى أن القضية الفلسطينية هي مسؤولية عالمية تقع في المقام الأول على الدول صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي بحكم مسؤلية المجلس المباشرة عن قرارات الشرعية الدولية وحقوق الدول والمجتمعات، كما تقع بوجه شخص على الدول التي تؤكد تحالفها مع إسرائيل لما لهذه الدول من مبادئ معلقة تتنادى بحقوق الإنسان وحرية الشعوب ورفض التفرد العنصرية والاضطهاد السياسي والفقر الاجتماعي.

وفيما يخص الشأن المحلي، بيّن وزير الثقافة والإعلام أن المجلس اتخذ جملة من القرارات بعد النظر في جدول أعماله، حيث قرر ويأخذ على ما وجه به خادم الحرمين الشريفين، الموافقة على تحمّل الدولة الفرق بين فئة الرسم المطبق بموجب التعريفية الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفئة رسم الحماية المطبق حالياً في السعودية، ويشمل ذلك 180 سلعة من المواد الغذائية الرئيسية وبعض مواد البناء الضرورية والمواد الاستهلاكية الأخرى وذلك لمدة ثلاث سنوات.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص لبنك «زراعات» التركي بفتح فرع له في المملكة على أن يلتزم البنك - في مزاولته الأعمال المصرفية والاستثمارية

- بنظام مراقبة البنوك ونظام الشركات ونظام الاستثمار الأجنبي والأنظمة واللوائح والتعليمات الأخرى المعمول بها في المملكة، وأن تتنسق مؤسسة النقد العربي السعودي مع البنك في استكمال الإجراءات اللازمة لذلك.

كما قرر المجلس الموافقة على اعتماد التقرير السنوي لشركة التعدين العربية السعودية (معادن) لمدة المنتهية بتاريخ 12/31/2005، والقوائم المالية الموحدة وتقرير مراجعي الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في 2005/12/31.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الزراعة لإبرام برنامج تنفيذي في مجال الخدمات البيطرية والثروة الحيوانية بين السعودية والسودان من خلال اللجنة السعودية - السودانية المشتركة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على الضوابط الخاصة باستفادة المدارس الأملية من أراضي المرافق التعليمية التي يملكها القطاع الخاص وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

واستعرض المجلس تقرير المتابعة المرفوع من وزارة الاقتصاد والتخطيط حول تقدم سير العمل في تنفيذ مشروعات وزارة الصحة «مباني الرعاية الصحية الأولية» الممولة من فائض إيرادات الميزانية

للعامين الماليين 1425/24هـ و25/1426هـ والبالغ عددها 1242 مشروعاً موزعة على مناطق المملكة على النحو التالي:

مكة المكرمة 169 مشروعاً، المدينة المنورة 93 مشروعاً، الرياض 226 مشروعاً، القصيم 94 مشروعاً، الشرقية 122 مشروعاً، عسير 167 مشروعاً، تبوك 43 مشروعاً، حائل 65 مشروعاً، جازان 94 مشروعاً، نجران 42 مشروعاً، الباحة 59 مشروعاً، الجوف 41 مشروعاً. ويوجه خادم الحرمين الشريفين بالعمل على سرعة إنجاز وميادبة تنفيذ تلك المشروعات.

إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء على تعيين الدكتور ثابف بن مشال بن عبد المحسن الرومي على وظيفة وكيل الوزارة للتطوير التربوي وتعليم البنين بالمرتبة الخاصة عشرة بوزارة التربية والتعليم، ونقل محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحسين من وظيفة مدير عام مكتب وزير البولة بالمرتبة الرابعة عشرة بالإمارة العامة لمجلس الوزراء وتعيينه على وظيفة مستشار إداري بالمرتبة الخامسة عشرة بالإمارة العامة للمجلس الأعلى لشؤون الجبزل والمعادن، وتعيين فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن البكر على وظيفة مستشار إداري بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الدفاع والطيران.

من جهته، قال صالح الخليوي مدير عام الحماكة إن قرار مجلس الوزراء بخفض رسوم الحماية الجمركية على 180 سلعة من السلع التي تعتبر ركيزة المستهلك وذلك بالتزول بها إلى حد الرسم (إعفاء) أو 5 بالمائة، يأتي في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين وولي العهد على رفاهية أبناء هذا الوطن وتلمس احتياجاتهم بما يكفل لهم عيشاً متياً.

وأوضح إن هذه التخفيضات تشمل الإعفاء من رسوم الحماية الجمركية لمشتقات القمح التي كانت تحصل عليها رسوم جمركية بواقع 25 في المائة وأصبحت الآن

المصدر :

الشرق الاوسط

التاريخ :

01-04-2008

الصفحات :

4

العدد : 10717

المسلسل : 15

في المملكة لمدة ثلاث سنوات»،
مشيراً إلى أن هذه التخفيضات هي
امتداداً لتخفيضات سابقة شملت
استمرار إعفاء الاسمنت والحديد
من الرسوم الجمركية.

وأفاد أن هناك سلعة معفاة
اصلاً من الرسوم الجمركية يبلغ
عددها 664 سلعة معظمها مواد
غذائية ولحوم وأسماك، إضافة
إلى الأدوية ومواد التعليم وتقنية
المعلومات وأغلاف المواشي.

وأكد الخليوي بأنه تم تعميم
كافة المتأقذ الجمركية البرية
والبحرية والجوية بالعمل بما
صدر عن مجلس الوزراء بهذا
الشأن ابتداءً من صباح اليوم
الثلاثاء 1 أبريل (نيسان) الجاري.

معفاة بالكامل، كما شملت هذه
التخفيضات عدة اصناف من
السلع الواردة للسعودية من فئات
رسوم جمائية تصل إلى 20 في
المائة، حيث تم تخفيضها إلى فئة
رسوم 5 في المائة، وأهمها الدواجن
المجردة والمجمدة ومنتجاتها
والبيض والأجبان والزيتون
الغناائية والمعكرونة والمعطبات
الغذائية والعصائر والمياه
والحليب طويل الأجل وكذلك
مواد البناء مثل الجبس واليويات
وانابيب البلاستيك والوازم
الابواب ولولازم الكهرباء والمفاتيح
والاقفاش والكتابلات الكهربائية
والمباني مسبقة الصنع كما
شملت القائمة مواد استهلاكية
مثل الصابون والمنظفات و فوط
النساء والاصفلال والمناديل الورقية
وايضا مدخلات الانتاج الزراعي
مثل الاسمدة والبيوت المحمية.
وقال «ستتحمّل الدولة الفرق بين
فئة الرسم الخليجي الموحد وبين
فئة رسم الحماية المطبق حالياً



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بحضور الأمير سلطان في الرياض أمس (واس)